«دولة القانون» و«الكردستاني» يرفضان دعوة العاهل السعودي

«دولة القانون» يؤكد حسم رئاسة الجمهورية والوزراء: على «العراقية» القبول برئاسة المجلس الوطني للسياسات والبرلمان

رفض «التحالف الوطني» الذي يقوده حالياً «ائتلاف دولة القانون»، و«التحالف الكردستاني»، دعوة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الكتل السياسية العراقية إلى الاجتماع في الرياض لبحث أزمة تشكيل الحكومة العراقية، وفضلا العمل على مبادرة البرزاني.

بينما لقيت دعوة العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الكتل السياسية العراقية إلى الاجتماع في الرياض برعاية جامعة الدول العربية، لبحث أزمة تشكيل الحكومة، ترحيباً عربياً وترحيباً من قائمة «العراقية» التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق اياد علاوي رفض «التحالف الوطني» و«الائتلاف الكردستاني» الدعوة، وأعلنا أنهما يتابعان مبادرة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني، ومسألة تشكيل الحكومة هي في مراحلها الأخيرة.

وقال التحالفان في بيان مشترك تلاه القيادي في «ائتلاف دولة القانون» الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، النائب حسن السنيد أمس، إن «تشكيل الحكومة يتم عبر تفعيل المبادرة الوطنية لرئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني من أجل الوصول إلى حكومة شراكة وطنية عبر البرلمان والدستور».

وذكر البيان: «تلقت القيادات السياسية العراقية دعوة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للاجتماع في الرياض بهدف تشكيل الحكومة العراقية بروح الاعتزاز والتفهم والحرص من قبل الأشقاء على المساهمة في هذه العملية». وتابع: «إننا إذ نعبر عن تقديرنا لاهتمام المملكة العربية السعودية بالوضع في العراق ورغبتها في تقديم الدعم للعراقيين، نود التأكيد أن القادة العراقيين يواصلون في إطار مبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني الخاصة بحل أزمة تشكيل الحكومة اجتماعاتهم من أجل الوصول إلى توافق وطني وتشكيل حكومة الشراكة الوطنية التي تتمثل فيها جميع المكونات الوطنية».

وأضاف البيان: «الحوار العراقي - العراقي الجاد المبني على التحالفات الوطنية التي تشكلت نتيجة تقارب الأهداف السياسية والمتبنيات قد بدأ يقترب من تحقيق انسجام وطني يمهد لانعقاد مجلس النواب وفقاً لمواد الدستور وقرارات المحكمة الاتحادية». وتابع: «اننا على ثقة بأن ممثلي الشعب قادرون على التوصل إلى اتفاق لتحقيق حكومة الشراكة الوطنية، وهم في المرحلة الأخيرة من حواراتهم البناءة».

ويُذكَر أن «التحالف الوطني» يتألف من «ائتلاف دولة القانون» و«الائتلاف الوطني» الذي يتألف بدوره من «المجلس الأعلى الإسلامي» و«التيار الصدري» وتيار أحمد الجلبي وتيار الجعفري ومستقلين.

إلا أن «المجلس الأعلى» في قطيعة مع «التحالف الوطني» بسبب عدم قبوله ترشيح المالكي من قبل «التحالف» لولاية ثانية.

علاوي يرحب

في غضون ذلك، رحبت قائمة «العراقية» بدعوة العاهل السعودي ووصفتها بـ«الإيجابية».

وقال علاوي في تصريح صحافي، «قائمة العراقية ترحب بهذه الدعوة الكريمة خاصة أنها تأتي تحت مظلة الجامعة العربية، وأعتقد أن هذه مبادرة إيجابية وكريمة من خادم الحرمين الشريفين، وباعتقادي أنها ستصب في تدعيم مبادرة الأخ مسعود البرزاني وصولا إلى تشكيل حكومة شراكه وطنية». ونوه بدور السعودية «الإيجابي في تدعيم العراق وشعبه حتى في أيام المعارضة أيام النظام السابق»، ولافتا إلى أن» المملكة كانت أول دولة تدعم إقامة حكومة وطنية في العراق».

ودعا علاوي القوى السياسية إلى «مباركة ودعم هذه المبادرة لاسيما أن العراق عضو مؤسس للجامعة العربية، وأن هذه المبادرة فرصة لا تعوض، وأرى أن هناك إلى الآن تجاوبا إيجابيا معها».

وكان العاهل السعودي دعا أمس الأول، إلى استضافة مباحثات في الرياض، تحت مظلة جامعة الدول العربية، تشارك فيها كل الأحزاب السياسية في العراق، لإيجاد مخرج للمأزق السياسي إثر تعثر تشكيل حكومة بعد أكثر من سبعة أشهر من الانتخابات البرلمانية.

حسم المناصب

قال القيادي في «ائتلاف دولة القانون» عباس البياتي أمس، إن «منصب رئاسة الوزراء حسم للتحالف الوطني، بينما حسم منصب رئاسة الجمهورية للتحالف الكردستاني»، معتبراً أن «فرصة حصول قائمة العراقية على منصب رئاسة الجمهورية غير موجودة».

ودعا البياتي قائمة «العراقية» إلى «القبول بمنصبي رئاسة المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية ورئاسة البرلمان»، معتبراً أن «العراقية تأخرت في مطالبتها برئاسة الجمهورية وهدرت الوقت في المماطلة».

وكان الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس إقليم كردستان، أعلنا أمس الأول تمسك الكرد بمنصب رئاسة الجمهورية باعتبارهم المكون القومي الثاني في البلاد.

(أ ف ب، رويترز، يو بي ايه)

وزير المالية العراقي بيان جبر ووزيرة الدولة الفرنسية لشؤون التجارة الخارجية آن ماري أدراك يوقعان اتفاقية في بغداد أمس (رويترز)

فشلت في انتخابات العراق... فدخلت برلمان السويد

عبير فيصل السهلاني

فازت «العراقية» عبير فيصل السهلاني، ابنة مدينة الناصرية جنوب العراق، في الانتخابات التشريعية السويدية التي جرت في سبتمبر الماضي، عن حزب الوسط السويدي، واليوم تتطلع بثقة إلى عضوية البرلمان الأوروبي، وهي أول عراقية تخوض المعترك السياسي على المستوى الأوروبي.

وعبير السهلاني ناشطة سياسية سويدية من أصل عراقي، تحمل شهادة الماجستير في برمجيات الحاسوب. تجيد العربية والسويدية والإنكليزية والبلغارية والفرنسية والروسية، وعملت في مؤسسة البرلمان السويدي بصفة مساعدة سياسية لنائبة رئيس وزراء السويد مود اولفسون، كما أسهمت في نشاطات أحزاب سياسية سويدية ديمقراطية، وانتخبت لقيادة الحزب الديمقراطي للسويديين الجدد، وحصلت على دعم حزب الوسط السويدي في ترشيحها للبرلمان الأوروبي.

عبير عادت إلى العراق بعد سقوط النظام عام 2003 ناشطة سياسية واجتماعية، وبصفتها ناشطة ليبرالية فقد لعبت دوراً مؤثراً في تأسيس التحالف الوطني الديمقراطي وشاركت في الانتخابات البرلمانية عام 2005 إلا أنها لم تفز.

وفي الصورة، ملصق لعبير يحمل صورتها وخلفها العلم الأوروبي، في إطار حملتها للترشح للبرلمان الأوروبي.

لبنان: «شهود الزور» يُبحث في مجلس الوزراء بعد غدٍ

«حزب الله»: سنحمي كل من لا يتعاون مع التحقيق الدولي

بيروت- الجريدة.

بدا توزيع جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء اللبناني، المقرر انعقادها بعد غدٍ في قصر بعبدا، والذي تسلمه الوزراء عصر أمس الأول، مؤشراً إلى تطور في الاتصالات الداخلية والخارجية، ما يجعل الجلسة مدخلاً إلى حلول، ولا سيما في ملف ما يسمى «شهود الزور» الذي احتل المرتبة الأولى في جدول مؤلف من 53 بنداً.

في السياق، أكد وزير الدولة عدنان السيد حسين أمس، أن «ملف شهود الزور سيبحث في الجلسة المقبلة للحكومة»، مجدداً تأكيده «صلاحية المجلس العدلي للنظر في الملف انطلاقاً من مرسوم صادر بتاريخ 18 فبراير 2005»، ورفض «اللجوء إلى آلية التصويت لكي لا يرتد الانقسام داخل مجلس الوزراء على الشارع».

وقال السيد حسين: «نحن مع أن تأخذ العدالة الدولية مجراها، ولكن ليس على حساب السيادة اللبنانية ولا على حساب إحقاق الحق»، مضيفاً: «إذا كان هناك تحذير لبناني من خطر تسييس، فقد تم الرد عليه بخطاب تسييس من قبل الولايات المتحدة والأمم المتحدة، وهذا يوجب على المحكمة أن تؤكد من جديد صدقيتها، لأنّ اللبنانيين في حاجة إلى أن يأخذوا جرعة من هذه الصدقية وليست المسألة عنزة ولو طارت».

ونبّه السيد حسين على أن لبنان يعاني اليوم «أزمة كيان وتهديد وجود، فلن يبقى البلد إذا استمر المسار العنفي والسفسطائي والتحريضي»، مؤكداً «الحرص على المحكمة وعلى رد الاعتداءات الإسرائيلية».

إلى ذلك، قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي عمار أمس: «لعل الخارج أكثر فهماً من بعض الداخل الذي يراهن على الخارج لتعويض ما فقده على المستوى السياسي الداخلي»، مكرراً القول إن «اغتيال الرئيس رفيق الحريري كان مقدمة لاغتيال المنطقة والمقاومة والعلاقة الاستراتيجية مع سورية واغتيال القضية والمقاومة الفلسطينيتين واغتيال الهوية العربية للمنطقة». وأضاف: «لكن ببركة المقاومة والمجاهدين استطعنا أن نسقط المشروع الذي حاول اسقاط المقاومة».

وفي موقف لافت، اعتبر عمار أن «كل مسؤول سمع ووعى كلام أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله في أي مستوى من المستويات سياسياً، عسكرياً، اجتماعياً أو وطنياً، أصبح بأي شكل من الأشكال غير جائز له التعاون مع لجنة التحقيق، خصوصاً أن المعلومات والوثائق تصل إلى العدو وإلى أجهزة خارجية أخرى».

وقال عمار: «أسمح لنفسي أن أقول لأي مسؤول نحن من ورائه وسنحميه بما أوتينا من قوة وعليه ألا يخاف من أي أحد لعدم تعاونه»، مشدداً على أن «هذه الحماية هي لحماية لبنان والوحدة في لبنان والسلم الأهلي».

13 صومالياً يستمعون إلى الحكم النهائي في محكمة جنائية متخصصة في عدن جنوب اليمن. وقضت المحكمة بالسجن على 10 منهم مدة خمس سنوات بتهمة "القرصنة البحرية على قوارب صيد تابعة لصيادين يمنيين في مياه خليج عدن"، وبرأت ساحة الثلاثة الباقين. (أ ف ب)

سلة أخبار

الميرغني: قوى أجنبية تكيد للسودان وشعبه

القاهرة - حمدي عامر

هاجم زعيم الحزب "الاتحادي الديمقراطي" السوداني محمد عثمان الميرغني إصرار بعض القوى الأجنبية على تعزيز انفصال جنوب السودان، مؤكدا أن تلك المساعي "كيد للسودان وشعبه".

وقال الميرغني في تصريحات له، عقب لقائه وزير الخارجية المصرية أحمد أبوالغيط في القاهرة أمس، إن "الدول التي ترعى هذا التوجه قائمة على الوحدة سواء في غرب الأطلسي أو في أوروبا أو بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، فلماذا يتبعثر السودان؟!"، وأعرب عن أمله أن تعدل تلك القوى الغربية عن موقفها إزاء انفصال الجنوب، مؤكدا وجود علاقات طيبة مع هذه الأطراف.

وأشار الميرغني إلى أن حزبه له موقف واضح من استفتاء تقرير المصير في الجنوب منذ عام 1995، وهناك اتفاق "الميرغني - جارانج" الذي تم توقيعه عام 1988 مع جون جارانج، الزعيم السابق لـ"الحركة الشعبية لتحرير السودان" الذي خلفه حاليا سلفا كير، والذي ينص على وحدة السودان ترابا وشعبا.

وأضاف أنه عندما تم طرح موضوع تقرير المصير امتنع حزب "الاتحادي الديمقراطي" عن التوقيع، مشدداً على وحدة السودان الآن ومستقبلا، حتى لو حدثت جهود من جانب البعض للانفصال، لأننا مع الحفاظ على وحدة السودان وعدم بعثرته.

اليمن: «المؤتمر الشعبي» عازم على إجراء الانتخابات في موعدها

أعلن حزب "المؤتمر الشعبي" الحاكم في اليمن أمس، عزمه على إجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها المحدد في أبريل المقبل، بعد فشل الحوار مع المعارضة.

وقال الأمين العام المساعد للحزب صادق أمين أبوراس في مؤتمر صحافي: "فشل الحوار مع أحزاب المعارضة (اللقاء المشترك)، ولهذا ستتم الانتخابات البرلمانية في موعدها"، وأضاف: "فشلت كل الجهود والحلول التي عرضت على المعارضة من أجل الوصول إلى اتفاق، ومن ضمنها تشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على الانتخابات".

وتابع: "التزمنا بتشكيل حكومة وحدة وطنية بعد الانتخابات أيا كانت النتائج، لكن اللقاء المشترك رفض كل العروض".

وكان الحزب الحاكم والمعارضة شرعا في 17 يوليو الماضي في إجراء حوار من أجل التوافق على إجراء انتخابات برلمانية في موعدها وتشكيل حكومة وفاق بمشاركة كل القوى السياسية بما فيها "الحراك الجنوبي" والحوثيون.

(صنعاء - يو بي آي)

النتائج النهائية لانتخابات البحرين: 18 للمعارضة و15 للمستقلين و4 للسلفيين و3 لـ «الإخوان»

العاهل البحريني يهنئ أول امرأة فازت في «البلدي»: هذا الفوز يجيء نتيجة للتقدم الذي أحرزته المرأة البحرينية

اكتملت صورة المجلس النيابي البحريني بعد انتخابات الإعادة التي جرت أمس الأول، وسُجِّل فوز أول امراة عن طريق الانتخاب، بعد أن فازت مرشحة بلدية في محافظة المحرق.

اكتملت تشكيلة مجلس النواب البحريني مع إعلان نتائج انتخابات الإعادة التي جرت أمس الأول، وباتت المعارضة الشيعية تحظى بأكبر كتلة (18 مقعداً من أصل أربعين)، بينما تراجع الإسلاميون السنّة أمام المستقلين السنّة.

وكان وزير العدل البحريني رئيس اللجنة العليا للانتخابات الشيخ خالد بن علي آل خليفة، أعلن ليل أمس الأول، نتائج الدورة الثانية من الاقتراع التي جرت لحسم نتائج 9 دوائر نيابية و16 دائرة بلدية.

وشهدت هذه الدورة منافسة شديدة بين مرشحين من جمعية «المنبر الوطني الإسلامي» (إخوان مسلمون)، التي لم يفُز أيٌّ من مرشحيها الثمانية في الدورة الاولى من الاقتراع، ومرشحين من جمعية الأصالة (سلفيون) في 5 دوائر انتخابية، فضلاً عن جمعية «العمل الوطني الديمقراطي» (وعد، يسار قومي).

وأشارت نتائج الدورة الثانية من الاقتراع الى حصول جمعية «المنبر الوطني الاسلامي» على ثلاثة مقاعد بفوز ثلاثة من مرشحيها، بينما حصلت جمعية «الاصالة» على أربعة مقاعد.

وفاز مرشحان من «المنبر» هما النائب علي أحمد الذي يدخل مجلس النواب للمرة الثالثة، وعبدالحميد المير الذي يدخل للمرة الأولى، كما فاز مرشح ثالث هو محمد العمادي في الدائرة السادسة من المحافظة الشمالية ضد مرشح مستقل مدعوم من السلفيين.

لكن رغم هذا التقدم، خسرت «المنبر» خمسة مقاعد في مجلس النواب من اصل ثمانية كانت تشغلها، خصوصا مقعد رئيس الجمعية عبداللطيف الشيخ. وخسر الشيخ مقعده بعد ان شغله أعواماً، لمصلحة مرشح سلفي هو علي زايد الذي يدخل البرلمان للمرة الأولى.

وانتزع المرشح المستقل المدعوم من السلفيين عدنان المالكي مقعداً من «الإخوان»، كان يشغله النائب إبراهيم الحادي في الدائرة الثالثة بالمحافظة الوسطى (جنوب المنامة). كما فاز مستقل آخر هو محمود المحمود في مواجهة عبدالباسط الشاعر، وهو مرشح جديد لـ«الإخوان»، لحساب الدائرة الرابعة من محافظة المحرق.

وخسر «المنبر» مقعدا آخر في المحرق كان يشغله النائب سامي قمبر، الذي لم يترشح في هذه الانتخابات، وطرح المنبر مرشحا بديلا عنه هزم في الدورة الأولى.

كما خسر السلفيون مقعدين من أصل ستة، لينخفض الى اربعة عدد المقاعد التي فازوا فيها في هذه الانتخابات.

وفاز أربعة مرشحين مستقلين في هذه الدورة، ليبصبح عدد المستقلين في البرلمان 15 نائباً.

الى ذلك، خسر مرشحا جمعية «العمل الوطني الديمقراطي» وهما الامين العام إبراهيم شريف ومنيرة فخرو.

وفي تطور لافت، اظهرت النتائج الرسمية اختراقا هو الاول من نوعه للنساء البحرينيات، من خلال فوز المرشحة للمجلس البلدي فاطمة سلمان في الجولة الثانية بإحدى دوائر المحرق، وأصبحت سلمان بذلك اول امراة تفوز في انتخابات بالبحرين. وهنأ العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمس، فاطمة سلمان.

وقال في برقية بعث بها إليها: «بكل السرور تابعنا فوزكم بعضوية المجلس البلدي في محافظة المحرق، كأول سيدة في البحرين تفوز من خلال الانتخابات وصناديق الاقتراع».

وأضاف: «إننا نثق بأن هذا الفوز يجيء نتيجة للتقدم الذي أحرزته المرأة البحرينية في سلم الاستعدادات للتنمية والنهضة الشاملة في مملكتنا العزيزة»، مشيداً بالدور الحيوي للمرأة البحرينية في كل مجالات الحياة.

ومساء أمس، قبل العاهل البحريني استقالة الحكومة التي تقدم بها رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ظهراً، وكلّفه تشكيل الحكومة الجديدة.

وكان رئيس الوزراء أعلن خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية تقديم الحكومة استقالتها، تماشياً مع مقتضيات المرحلة الدستورية الراهنة التي توجت بانتخاب مجلس النواب.

وذكر في بيان أنه "تأسيساً على حكم المادة 33 من دستور مملكة البحرين القاضية بإعادة تشكيل الوزارة عند بدء كل فصل تشريعي، فإن الحكومة تقدم استقالتها لجلالة العاهل طالبةً تكرم جلالته بقبولها".

(المنامة - أ ف ب، رويترز)

جانب من اجتماع مجلس الوزراء البحريني في المنامة أمس (بنا)

أعضاء مجلس النواب الجدد

المستقلون (سنّة): خليفة الظهراني (رئيس المجلس منذ 2002)، عادل العسومي (للمرة الثانية)، عبدالرحمن بومجيد (للمرة الثانية)، حمود المحمود (جديد)، عيسى الكوهجي (جديد)، عثمان شريف (نائب سابق في 2002)، عيسى القاضي (جديد)، عدنان المالكي (جديد)، حسن سالم الدوسري (للمرة الثانية)، جاسم السعيدي (سلفي مستقل - للمرة الثالثة)، عبدالله جابر بن حويل (جديد)، أحمد الملا (جديد)، عبدالله الدوسري (للمرة الثالثة)، خميس الرميح (للمرة الثانية)، لطيفة القعود (للمرة الثانية).

المعارضة الشيعية (جمعية الوفاق الوطني الإسلامية): خليل المرزوق (للمرة الثانية)، هادي الموسوي (جديد)، عبدالجليل خليل (للمرة الثانية)، محمد المزعل (للمرة الثانية)، عبدالمجيد السبع (جديد)، السيد جميل كاظم (للمرة الثانية)، علي العشيري (جديد)، مطر ابراهيم مطر (جديد)، علي الأسود (جديد)، عبدالحسين المتغوي (للمرة الثانية)، محمد مجيد شبر (جديد)، جاسم حسين (للمرة الثانية)، جواد فيروز (للمرة الثانية)، حسن سلطان (للمرة الثانية)، سلمان سالم (جديد)، عبدالله العالي (جديد)، عبدعلي محمد (للمرة الثانية)، حسن عيسى مرزوق (جديد).

السلفيون السنّة (جمعية الأصالة): عادل المعاودة (للمرة الثالثة)، غانم فضل البوعينين (للمرة الثالثة)، عبدالحليم مراد (للمرة الثانية)، علي زايد (جديد).

الإخوان المسلمون (جمعية المنبر الوطني الإسلامي): علي أحمد (للمرة الثالثة)، عبدالحميد المير (جديد)، محمد العمادي (جديد).